. @ 12 @

2 ! 2 ! فجعلوه أديانا يعني تركوا دينهم وصاروا فرقا اليهود والنصارى والمجوس .

قرأ حمزة والكسائي ^ فارقوا ^ بالألف .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير ألف .

فمن قرأ ^ فارقوا ^ يعني تركوا دينهم .

ومن قرأ ! 2 2 ! دينهم يعني افترقت اليهود إحدى وسبعين فرقة والنصارى اثنتين وسبعين فرقة والمسلمون ثلاثة وسبعين فرقة ! 2 2 ! يعني كل أهل دين بما عندهم من الدين راضون $ سورة الروم 33 - 35 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا أصاب الكفار شدة ! 2 2 ! يعني منقلبين إليه بالدعاء عند الشدة والقحط ! 2 2 ! يعني إذا أصابهم من ا نعمة وهي السعة في الرزق والخصب ! 2 2 ! يعني تركوا توحيد ربهم في الرخاء وقد وحدوه في الضراء .

قوله عز وجل ! 2 2 ! قال مقاتل تقول أذاقهم رحمة لئلا يكفروا بالذي أعطاهم من الخير .

ويقال كانت النعمة سبيلا لكفرهم فكأنه أعطاهم لذلك كما قال ^ فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ^ [القصص 8] وقرئ في الشاذ ! 2 2 ! بجزم اللام فيكون أمرا على وجه الوعيد والتهديد .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فتمتعوا قليلا إلى آجالكم فسوف تعلمون ما يفعل بكم يوم القيامة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كتابا من السماء ! 2 2 ! يعني ينطق ! 2 2 ! يعني ينطق بما كانوا يقولون من الشرك .

اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي يعني لم ينزل عليهم حجة بذلك .

وقال القتبي فهو يتكلم فهو من المجاز ومعناه أنزلنا عليهم برهانا يستدلون به فهو يدلهم على الشرك .

ويقال أم أنزلنا عليهم عذرا بذلك $ سورة الروم 36 - 40 $